جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم الفلسفة

أولى ماستر تخصص فلسفة غربية حديثة و معاصرة

2025-2024

مقياس فكر جزائري 02 السداسي الثاني

الأستاذة شريقي أنيسة

المحاضرة الأولى

عبد الحميد بن باديس

"كنا نتمثل فيه أحد الحواريين أو أحد الصحابة ، و ما رأينا رجلا يتمثل فيه الإسلام و يتجسد كاملا نقيا بأجل معانيه مثلما رأينا هذا في شيخ عبد الحميد بن باديس"¹

المفكر عبد الحميد بن باديس 1889-1940

مولده و نشأته :

ولد الشيخ عبد الحميد بن باديس بمدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري يوم 4 ديسمبر 1889 ، بن مصطفى بن مكّي بن باديس من عائلة عريقة في الحسب و النسب، فعرفت أسرته بإنجابها للعلماء و الأمراء و السلاطين ، فقد كان والده حافظا للقران الكريم مضطلعا على السنة النبوية و كان يمارس الفلاحة، وهو من أعيان مدينة قسنطينة، وكان عضوا بالمجلس الجزائري الأعلى و المجلس العمالي لعمالة قسنطينة و من جدود بن باديس المشهورين المعز بن باديس الذي قاوم الشيعة الرافضة و قد ذكره ابن خلدون في تاريخه لدولة الصنهاجية² الذي قاوم البدعة و نصر السنة و أعلن مذهب أهل السنة و الجماعة مذهباً للدولة، ثم مؤسس الدولة الصنهاجية و ابن الأمير باديس بن منصور والي إفريقيا و المغرب الأوسط .

1 محمد الصالح رمضان ، انظر مازن صلاح مطبقاني ، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني و الزعيم السياسي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1999 ، ص 7.

2 المرجع السابق ، ص 28.

من أسلاف عبد الحميد المتأخرين، جدّه لأبيه: الشيخ المكي بن باديس الذي كان قاضيا مشهورا بمدينة قسنطينة وعضوا في المجلس العام وفي المجلس البلدي، وقد احتل مقاما محترما لدى السكان بعد المساعدات المالية التي قدمها لهم خاصة أثناء المجاعة التي حلت بالبلاد فيما بين 1862-1868. أما أمه فهي السيدة زهيرة بنت علي ابن جلول، من أسرة شهيرة اشتهرت بالعلم و التدين وعائلة «ابن جلّول» من قبيلة «بني معاف» المشهورة في جبال لأوراس .

فقد كانت عائلته معروفة في الجزائر خاصة وفي المغرب العربي عامة لتوليها مهام في السلطة خصوصا بعد انتقال الخلافة الفاطمية من القيروان التي كانت عاصمة إفريقيا و المغرب الأوسط إلى مصر في القرن الرابع الهجري ، فقد اسند الخليفة الفاطمي المعز لدين الله السلطة على إفريقيا و المغرب الأوسط "الجزائر" إلى الجد الأول لأسرة بن باديس³.

ولعل هذه البيئة التي نشأ فيها عبد الحميد بن باديس ساعدت كثيرا في تطويره و تكوينه في جل المجالات سواء كانت فكرية أو علمية أو اجتماعية وحتى سياسية و أثرت في تكوينه بعد ذلك و أصبح رائد النهضة العربية والإسلامية .

نشأته و تكوينه العلمي :

بدأ عبد الحميد بن باديس دراسته الأولى في قسنطينة فتلقى وهو الإبن البكر لعائلته كل ما يمكن أن يحظى به فتى نابغا، فكانت الدروس الأولى التي تلقاها عبد الحميد بن باديس هي حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد الماداسي، فحفظ القرآن وهو لا يتجاوز سنّ الثالثة عشر نشأ منذ صباه على تعلم القرآن، وقد صلى بالناس صلاة التراويح رغم صغر سنه مدة ثلاث سنوات، وفي سنة 1903 كانت نقلة جديدة في حياة عبد الحميد بن باديس بدخوله حلقة الشيخ حمدان لونيسي .

³ تركي رابح عمارة ، الشيخ عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الإسلامية العربية في الجزائر المعاصرة ،موفم للنشر ،الجزائر ،2007، ص 28

حيث تلقى على يده علوم اللغة العربية والأدب و الفقه والحديث ليهاجر فيما بعد الشيخ لونيبي إلى المدينة المنورة، ومات ودفن فيها⁴ وقبل سفره إلى المدينة أوصى والد عبد الحميد بن باديس لكي يبعثه إلى تونس لمواصلة دراسته فكان له ذلك. فسافر ابن باديس إلى تونس في جانفي 1910 وعمره حينذاك تسعة عشر عاما وانتسب إلى جامع الزيتونة، تلقى العلم هناك مدة ثلاث سنوات، نال بعدها شهادة التحصيل فدرس الأدب على يد العلامة محمد الطاهر بن عاشور، والتفسير على يد العالم الكبير محمد النخلي القيرواني وزعيم النهضة الفكرية، و الشيخ لخضر بن الحسين الذي درس على يديه في الزيتونة وفي منزله بتونس قبل أن يهاجر إلى المشرق العربي وفي أيام مكوث عبد الحميد ابن باديس في تونس أدرك الفرق بين البلدين تونس و الجزائر من حيث الدين و التعليم و الحرية و الصحافة . كما نال شهادة التطويح العالمية و هي شهادة رفيعة و بعدها مكث سنة رابعة للتدريس في جامع الزيتونة⁵.

فقد كان بن باديس من الطلبة المتفوقين في جامع الزيتونة ومن الأوائل على رأس المتخرجين وتلك الصفة لم تكن إلا من نصيب أبناء مشايخ الزيتونة وهذا نتيجة توفر الظروف المناسبة لهم الإقتصادية منها و السياسية و حتى النفسية أكثر من غيرهم. و قد عرف بنبوغه رغم صغر سنه، فقد استطاع اختصاره مراحل الدراسة المقررة وهي سبع سنوات إلى ثلاث سنوات.

وبعد أن أتم دراسته في جامع الزيتونة، عاد للجزائر سنة 1913، وكنه عزم على بعث النهضة العلمية الجديدة يكون أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية، ليبدأ نشاطه التعليمي في قسنطينة في الجامع الكبير، همهم نشر التعليم والتوعية والتربية والوعي ولم يمكث في قسنطينة إلا ثلاثة أشهر وقرر الذهاب لأداء فريضة الحج وارتحال بن باديس إلى الديار المقدسة سنة 1913 وهناك التقى بأستاذه الشيخ حمدان لونيبي وتعرف إلى بعض علماء المدينة ومنهم الشيخ حسين الهندي، ضف إلى ذلك كان يلقي دروساً في الحرم النبوي وقال في ذلك " لما زرت المدينة المنورة، واتصلت فيها بالشيخ حمدان لونيبي المهاجر الجزائري وشيخي أحمد حسين الهندي، أشار عليّ الأول بالهجرة إلى المدينة المنورة وقطع كل علاقة

4 الطالب عمار، ابن باديس حياته و آثاره دار الغرب الإسلامي بيروت، طبعة أولى، 1986، ج1، ص 74.

5 المرجع نفسه، ص 76.

لي بالوطن، وأشار عليّ الثاني بالعودة للوطن وأنه لابد من العودة للجزائر لنشر الدعوة وقمع البدعة ومقاومة الاستعمار، فحقق الله رأي الشيخ حسين الهندي ورجعنا للوطن بقصد خدمته، فنحن لا نهاجر، نحن حراسُ الإسلام والعربية والقومية بجميع مدعماتها في هذا الوطن⁶.

و في المدينة المنورة، التقى الشيخ عبد الحميد بن باديس بالشيخ البشير الإبراهيمي الذي رحل مع عائلته واستقر بالمدينة المنورة، وهناك توطدت العلاقة بينهما ومكثا معا ثلاثة أشهر وهما يلتقيان كل ليلة من بعد العشاء الأخير حتى قبيل الفجر يبحثان الأوضاع في الجزائر و كان الابراهيمى رفيق دربه في التعلم والبحث في الإسلام و اللغة العربية واتفقا على أنّ العمل يجب أن يكون في السرّ، لأنهما في مرحلة تكوين جيل يكون معيلاً لهم ويحمل همّ الدعوة معهم وقال الشيخ البشير الابراهيمى في هذا الصدد "و شرع الشيخ بن باديس بعد رجوعه من أول يوم في تنفيذ الخطوة الأولى من البرنامج الذي اتفقنا عليه، ففتح صفوفاً لتعليم العلم واحتكر مسجداً جامعاً في قسنطينة لإنشاء دروس التفسير⁷ وكان على قناعة تامة بأن الحل للخروج من هذا الظلام الذي تعيشه البلاد و الجهل و الأمية سواء في الجزائر أو في العالم العربي هو التعليم وأن للعلماء دورٌ كبيرٌ في ذلك .

وأثناء عودته إلى الجزائر في طريقه زار بن باديس كل من لبنان وسوريا ومصر واجتمع بعلمائهم مشايخهم ، والتقى في الأزهر الشريف بالشيخ بخيت المطيعي وقد منحه الشيخ بخيت بهذه المناسبة شهادة الإجازة في العلوم الدينية، وقد أتاحت هذه الرحلات الفرصة لابن باديس تقوية معارفه والاضطلاع على مختلف الأوضاع سواء كانت سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية التي كانت سائدة في الوطن العربي في تلك الفترة .

أساتيد عبد الحميد بن باديس :

- الأستاذ محمد النخلي القيرواني أستاذ بجامع الزيتونة و زعيم النهضة الفكرية .
- الأستاذ محمد الخضر بن الحسين الذي درس عنه في الزيتونة وفي منزله في تونس .

⁶ عبد الحميد ابن باديس ، مجلة الشهاب ، دار الشهاب الاسلامي ، الجزائر 1925، ص 394.

⁷ عبد الحميد ابن باديس الامام المصلح <https://www.youtube.com/watch?v=e6CiCY0pcrk&t=179s>

- الأستاذ محمد بن الطاهر بن عاشور أستاذ بجامع الزيتونة وباعث النهضة الإصلاحية بالجامع الأعظم .
- الأستاذ محمد الصادق النيفر، أستاذ بجامع الزيتونة .
- الأستاذ محمد بن القاضي في جامع الزيتونة.
- الشيخ سعيد العياضي الجزائري .
- الشيخ حمدان لونيبي .
- الشيخ حسين أحمد الهندي الذي كان لقائه به في المدينة المنورة .
- الشيخ محمد بن المداسي .
- الاستاذ محمد رشد رضا

و هناك مجموعة من الأساتذة تأثر بهم الشيخ عبد الحميد بن باديس في تكوينه الفكري والإصلاحي على سبيل المثال نجد الشيخ حمدان لونيبي عالم التصوف والشيخ محمد الطاهر بن عاشور، والشيخ محمد النخلي القيرواني، و الأستاذ بشير الصفر الذي كان يتقن العديد من اللغات، ضف إلى ذلك أعلام المدرسة الأندلسية المغربية الذين قرأ كتبهم قراءة تمحيصية ومن هؤلاء القاضي عياض والقاضي أبو بكر بن العربي والإمام أبو عمر ابن عد البر.

التربية عند عبد الحميد بن باديس :

كان هناك خلاف واضح بين المصلحين العرب آنذاك حول نقطة البدء في العمل الإصلاحي، فمنهم من اعتقد بوجوب البدء بالإصلاح السياسي وهذا من جل تسهيل العملية و يجعل نتائجها مضمونة و من أنصار هذا الاتجاه جمال الدين الأفغاني ، ومنهم من اعتقد بوجوب الانطلاق من الإصلاح التربوي والاجتماعي ومن أنصاره الشيخ محمد عبده وغيره، وينتسب بن باديس إلى الاتجاه الثاني الذي يرى أن الإصلاح الحقيقي يجب أن ينطلق من الفرد وقد بدأ بن باديس رحلته في التغيير والإصلاح عن طريق التعليم وإلقاء دروس الحضارة الإسلامية و تعليم القرآن الكريم و السنة النبوية .

و تُعدُّ التربية السليمة في نظر بن باديس الغاية الوحيدة للوصول إلى الطريق الصحيح "ولن يصلح المسلمون إلا إذا صلح علماؤهم ،لأنهم بمثابة القلب للأمة ولن يصلح العلماء

إلا إذا صلح تعليمهم"⁸. والتعليم عند بن باديس أخذ قسمين الأول تعليم ديني ولغوي مسجدي يشبه إلى حد كبير التعليم بالجامع الأزهر وجامع الزيتونة والثاني تعليم مدرسي حديث وهو أيضا له صبغة دينية لغوية وهذا النوع من التعليم كان خاصا بالأطفال الصغار في مدرسة التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة وفروعها في بعض مدن القطر الأخرى ثم في مدارس جمعية العلماء المسلمين بعد تكوينها سنة 1931.

و نلاحظ من هذا أن عبد الحميد بن باديس قد أعطى أهمية كبيرة للقرآن الكريم الذي ظل يفسره للناس مدة ربع قرن من الزمن من دون كلل ولا ملل، ضف إلى ذلك هناك جانب آخر مهم في التعليم عنده وهو تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن وأن القضاء عليها هو السبيل الوحيد لقطع الصلة بين الشعب الجزائري المسلم وبين القرآن الكريم . اذ كان يؤمن إيمانا لا حدود له بدور القرآن الكريم في تكوين الجيل المنشود.

بن باديس و تنوير عقل المرأة :

أولى عبد الحميد بن باديس أهمية في تعليم المرأة اهتماما كبيرا وكان مدرگا بالخطر المحذق بالأمة ،إذا تُركت المرأة بدون تعليم، لهذا كان بن باديس من دعاة تعليم المرأة ، بشرط أن يكون هذا التعليم في إطار الدين الإسلامي والمبادئ القومية والأخلاق والحشمة وحمل الأولياء مسؤولية ذلك ورأى أنهم يُؤثمون إذا ما لم يقوموا بتعليم البنات مستندا بذلك على نصوص دينية مستنبطة من القرآن و السنة النبوية وما استفاض به التاريخ الإسلامي من عالمات كدلالة قوية على مشروعية تعليم النساء⁹

فنادى عبد الحميد بن باديس بضرورة تعليم البنات ليعطي التعليم روحا جديدة في الجزائر لم يكن موجودا قبل ذلك لأن المجتمع في نظره لا ينهض إلا بالجنسين رجل وامرأة مثل الطائر لا يطير إلا بجناحيه وتهينتها على أساس العفة وحسن تدبير المنزل و حسن تربية الأولاد و استدل في مسألة تعليم النساء بالحديث الذي رواه أبو داود عن الشفاء بنت عبد الله قالت "دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم و أنا عند حفصة فقال لي ألا تعلمين هذه رقية

⁸ بومانة محمد ، فلسفة الإصلاح التربوي ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلة ،الجزائر ،المجلد الثامن ، العدد الثاني ، جوان 2023،ص 1274

⁹ حجة شيدخ، عناية الإمام عبد الحميد ابن باديس بقضايا المرأة و جهوده في النهوض بها ، مجلة الوعي ، العدد 1 ،2010، الجزائر، ص 79.

النملة كما علمتها الكتابة" (رواه مسلم) كما استدل بالتاريخ الإسلامي و ما استفاد فيه من وجود العالمات الكاتبات الكثيرات¹⁰.

وقد عمل الشيخ عبد الحميد بن باديس على إلقاء الدروس ووعظ النساء بالجامع الأخضر كما ذكرت بعض المصادر أنه خصّ البنات بدروس في مدرسة جمعية التربية والتعليم ، وأقرّ لهن مجانية التعليم و أنشأ أول مدرسة خاصة بالبنات سنة 1918.

فأعطى بن باديس اهتماما كبيرا بقضية تعليم البنات وإعطائهم الأولوية في التعليم والإصلاح باعتبارهم الركيزة الأساسية في المجتمع وأجاز مجانية التعليم للبنات بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن منهن في التعليم " والحق أن بن باديس كان على صواب فيما يتعلق بتعليم المرأة الجزائرية في عصره لأنه مثل زملائه كان يشاهد الفرنسيين يحاولون اقتحام المرأة في عقلها إما لكي يجعلوها آلة لتربية عبيد وإماء للمستوطنين وأما لتعليمها تعليما فرنسيا سطحيا ممسوخا يجعل منها أداة لفرنسة الجزائر وتدعيم الهيمنة الفرنسية عليها فإذا فرنست المرأة أم ربة بيت وراعية للأطفال فإن القومية العربية في الجزائر سوف تنهار

11"

وأكد بن باديس بان الجهل الذي كانت تعيشه النساء هو جهل أعمى وكان يحمل المسؤولية التامة للأولياء بحكم أنهم هم المسؤولون عن تعليم وتربية بناتهم بقوله " وأن على أوليائهن المسؤولية عنهن إثما كبيرا فيما هن فيه، وأن أهل العلم والإرث النبوي مسئولون عن الأمة رجالها و نساؤها، فعليهم أن يقوموا بهذا الواجب العظيم في حق النساء بتعليمهم خلف صفوف الرجال و في يوم خاص بهن اقتداء بالعلم الأعظم "12.

وما يعرف عن تعليم المرأة في المنهج الذي اعتمده بن باديس فقد خالف كل أساليب التعليم المعهودة له في الجزائر آنذاك حيث عمد إلى المزج بين منهجه وبين التعاليم الإسلامية

10 بن حميد فتيحة ، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس ، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية ، المجلد 9، العدد 3، ديسمبر 2018، ص 19

11 بن حميد فتيحة ، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس، المرجع السابق ، ص 20.

12 طالبى عمار ، ابن باديس حياته و اثاره ، ج2، دط، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012، ص 200.

والمبادئ القومية والوطنية وعلوم العصر، فهو اشترط أن يكون هذا التعليم في دائرة المثل الدينية والقومية و الأخلاق و الحشمة .

جمعية العلماء المسلمين :

أثمرت جهود عبد الحميد بن باديس في الحركة الاصلاحية بتأسيس جمعية العلماء المسلمين فقد تضافرت ظروف كثيرة وعديدة ساهمت في بروز الجمعية إلى العلن على سبيل الذكر نجد ذكرى مرور قرن كامل على الاحتلال الفرنسي للجزائر واحتفال الفرنسيين بذلك **الطي** يعد أكبر استفزازا للأمة، ضف إلى ذلك التحضير للمؤتمر الإسلامي الذي عقد في القدس سنة 1931 الذي كان هدفه توحيد الصف الإسلامي في تلك الظروف ظهرت جمعية العلماء المسلمين .

أما عن العوامل التي ساعدت على ظهور جمعية العلماء المسلمين نذكر منها :

- تسرب الدعوات المشرقية عن طريق الصحافة .
- تعطش الشعب الجزائري للجمعية العلماء في كفاحه .
- الثورة التعليمية التي أحدثها عبد الحميد بن باديس بدروسه ومنهجه التربوي وحثه على التعاليم الدينية الإسلامية .
- التغيير الفكري الذي ظهر بعد الحرب العالمية الأولى.

في هذه الظروف ظهرت جمعية العلماء المسلمين و تأسست رسميا في 5 ماي 1931 في نادي الترقى بالعاصمة الجزائرية على يد الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس إثر دعوة وجهت إلى كل عالم من علماء الإسلام في الجزائر، من بينهم البشير الابراهيمي، توفيق المدني، الطيب العقبي، مبارك الميللي والعربي التبسي، والشيخ قاسم شيخ الرحمانية وغيرهم من العلماء، إضافة إلى كبار التجار وكذا شيوخ الاباضية وكان الخطاب الذي ألقاه بن باديس لتوضيح أهداف الجمعية وأكد أنها ليست سياسية، بل تهتم بالدين والثقافة في الجزائر وركز على البعد التربوي ومن أساسياتها العمل على إحياء الدين الإسلامي من خلال حفظ و تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية والعمل على إحياء اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، مكافحة

الخرافات و البدع البعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي وجاء في المادة الخامسة والستون من قوانين الجمعية " تناول مقاصد الجمعية طائفة العلماء والطلبة باستعمال كل وسائل لحملهم على التخلق بالأخلاق الإسلامية وتذكيرهم بما غفلوا عنه وأهملوه من الأخوة الدينية والأخوة العلمية وما تقتضيانه من واجبات وحقوق وجعلهم على الاتحاد والتعاقد ونبذ الشقاق والتقاطع"13.

مؤلفاته :

في حياته لم يترك أية مؤلفات منشورة، ويقال إنه ألف الرجال ولم يؤلف الكتب. غير أنه ترك آثارا كثيرة جمعها تلامذته في أعمال منشورة أهمها:

- تفسير بن باديس طبعه أحمد بوشمال عام 1948، ثم طبعته وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان "مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير" عام 1982، وطبعته مرة أخرى وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان مجالس التذكير من حديث البشير النذير عام 1983.
- كما ترك "كتاب العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية"، الذي طبعه تلميذه محمد الصالح رمضان سنة 1963، ثم على يد الشيخ محمد الحسن فضلاء في 1984.
- كما طبع كل من توفيق شاهين ومحمد الصالح رمضان كتاب "رجال السلف ونسأؤه" عام 1966.
- ثم كتاب "مبادئ الأصول" الذي حققه ونشره الدكتور عمار طالبي.

وفاته : توفي عبد الحميد ليلة الثلاثاء الثامن من ربيع الأول سنة 1359 هـ الموافق لـ 16 أبريل 1940 م . في مسقط رأسه بمدينة قسنطينة، التي اتخذها في حياته مركزا لنشاطه التربوي، والإصلاحي، والسياسي، والصحافي. وفي يوم تشييع جنازته إلى المقبرة خرجت مدينة قسنطينة على بكرة أبيها كلها تودعه الوداع الأخير، كما حضرت وفود عديدة من

13 تركي رابح عامرة الشيخ عبد الحميد بن باديس، المرجع السابق، ص 61.

مختلف جهات القطر الجزائري للمشاركة في تشييع الجنازة ودفن في مقبرة آل باديس الخاصة في مدينة قسنطينة.

قائمة المصادر و المراجع :

01- ابن باديس عبد الحميد ، مجلة الشهاب ، دار الشهاب الاسلامي ، الجزائر ، 1925.

02- الصالح محمد رمضان ، انظر مازن صلاح مطبقاني ، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني و الزعيم السياسي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1999.

03- الطالب عمار ، ابن باديس حياته و اثاره دار الغرب الإسلامي بيروت ، طبعة أولى ، 1986 ج1.

04- طالب عمار ، ابن باديس حياته و اثاره ، ج2 ، ط2 ، دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012 ،

05- تركي رابح عمارة ، الشيخ عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الاسلامية العربية في الجزائر المعاصرة ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2007.

06- بومانة محمد ، فلسفة الاصلاح التربوي ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلة ، الجزائر ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، جوان 2023.

07- حجة شيدخ ، عناية الامام عبد الحميد ابن باديس بقضايا المرأة و جهوده في النهوض بها ، مجلة الوعي ، العدد 1 ، 2010 ، الجزائر.

08- بن حميد فتيحة ، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس ، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية ، المجلد

9 ، العدد 3 ، ديسمبر 2018.

09- عبد الحميد ابن باديس الامام المصلح [.https://www.youtube.com/watch?v=e6CiCY0pck&t=179s](https://www.youtube.com/watch?v=e6CiCY0pck&t=179s)